

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

مسألة المشاكل التي تواجه الإنسان في حياته سواء مع نفسه، مع الآخرين، مع البيئة، ومع الله لا تخلو من الأدب. مشاكل الإنسان مع نفسه قد تكون متنوعة ومختلفة في درجة الاشدّة. وهذا لا ينبغي من مقارنتها بمشاكل العلاقات بين البشر وبين الله. وجود هذا الفصل هو فقط لتيسير نقاشه. يمكن لهذا الأمر أن يتعلق بمشاكل أخرى، مثل الكرامة، وجود الذات، الثقة بالنفس، الخوف، الموت، الحنين، الانتقام، الوحدة، وغيرها من المشاكل الفردية. المشاكل التي تتعلق بالعلاقات بين البشر تشمل الصداقة، الوفاء، الخيانة، في الأسرة يمكن أن تظهر علاقات الأبناء والوالدين، علاقات الزوج والزوجة، الحب بين الوالدين والأبناء، الغيرة بين الزوجين، علاقة العمال بأصحاب العمل، الوطن، وغيرها التفاعلات بين البشر.

(نورجياتورو ، ٢٠١٠: ٤٣٣-٤٥٥)
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الأدب هو عنصر اجتماعي يمكن أن يؤثر في المجتمع ويمكن أن يتأثر به، لأن الأدب يتم إنشاؤه بواسطة الكتاب من أجل التمتع والفهم، ويتم استفادته من قبل القراء في المجتمع. وبالتالي، عند تفسير حياة الكاتب، من الطبيعي أن يكشف أيضًا عن مشاكل اجتماعية وثقافية في البيئة التي يعيش فيها ويعمل. لذلك، هناك علاقة وثيقة بين الكاتب، الأدب، المجتمع، وواقع الحياة.

ولادة الأدب ليست فقط بسبب ظاهرة الحياة التي يريد الكاتب الإشارة إليها، ولكن أيضًا بسبب اتجاهات أخرى تستند إلى الوعي بأن الأدب كشيء خيالي ويجب أن يكون له هدف محدد يمكن تبريره.

عند العمل، لا يريد الكاتب الأدبي فقط إنتاج شيء جميل وقابل للتمتع، بل يريد أيضًا تقديم أفكار ومفاهيم ورؤيته حول شيء ما يراه ويشعر به في هذه الحياة.

يمكن القول إن الأدب يعرض صورة للحياة. هذه الحياة تمثل تجربة واقعية للكاتب حاول تحقيقها من خلال عمله الخيالي. عند تفسير حياة الكاتب، لا يمكن أن يفصل عن جذور الثقافة التي تحمل قيم التعليم، ولا يمكن أن ينسى المشاكل الاجتماعية التي تحيط به. عملية التعليم هي جهد مستمر للإنسان، لا يمكن توقيفه.

عنوان هذا البحث هو "الصراع الاجتماعي في رواية الظهر تأكلها النار لأمير تاج السر. باستخدام منهجية سوسيولوجيا الأدب لويلك ووارن، من المتوقع أن يكشف هذا البحث عن القضايا الاجتماعية التي يعالجها المؤلف في هذه الرواية.

فهم الجوانب الاجتماعية الموجودة في الأعمال الأدبية يجب أن يكون أيضًا من خلال النهج السوسيولوجي. من هذا المنظور يمكن الاستنتاج أن الأساس في التفسير السوسيولوجي للأدب هو الكشف عن المعاني الخفية للأعمال الأدبية باعتبارها ظواهر اجتماعية. مع التفكير الإيجابي يُقال أن الأديب هو ضمير المجتمع الذي يهدف إلى إظهار الحياة الاجتماعية بمبدأ الحقيقة.

رواية "الظهر تأكلها النار" لأمير تاج السر مثيرة للاهتمام للبحث لأنها تحتوي على خيال الكاتب حول مجتمع مليء بالتناقضات أو ما يسمى بالفجوة الاجتماعية. تصوير الواقع للصراع الاجتماعي تجاه الشخصيات التي يسردها المؤلف، دفع الباحث لاتخاذ المبادرة لتحليل الرواية بعمق. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم استخدام هذه الرواية كموضوع للبحث الأدبي من قبل. لذلك، سيركز الباحث دراسته على مظاهر

الصراع الاجتماعي في الرواية باستخدام منهج سوسولوجيا الأدب لويلك ووارن. اختار الباحث نهج ويلك ووارن لأن هذا النهج أبسط لكنه يظل مفصلاً في معالجة القضايا الاجتماعية في العمل الأدبي.

نهج السوسولوجيا لويلك ووارن يناقش ثلاثة أفكار رئيسية. أولاً، سوسولوجيا المؤلف. ثانياً، سوسولوجيا العمل الأدبي. ثالثاً، سوسولوجيا الأدب. من بين الأفكار الثلاثة لويلك ووارن، يركز الباحث فقط على الفكرة أو التصنيف الثاني، وهو سوسولوجيا العمل الأدبي الذي يتناول العمل الأدبي نفسه، ويتم تطبيقه على رواية "الظهر تأكلها النار" لأمير تاج السر.

الصراع هو جزء مهم للغاية في الأعمال الأدبية. إذا لم يكن هناك صراع في العمل الأدبي، فإن ذلك العمل يصبح غير جذاب. الصراع هو شيء غير سار يحدث أو يعاني منه الشخصيات، ولو كان لديهم الحرية في الاختيار، لما اختاروا أن يحدث لهم ذلك. ينشأ الصراع من موقف الفرد تجاه البيئة الاجتماعية بشأن مشاكل مختلفة، مثل الخلافات الأيديولوجية، انتهاك الحقوق، وغيرها. وبالتالي، يمكن القول أن العلاقة بين الشخصيات التي لديها اختلافات في الطباع، والمواقف، والمصالح، والطموحات، والتوقعات هي التي تسبب الصراع في القصة.

الصراع الذي يتم دراسته في رواية "الظهر تأكلها النار" لأمير تاج السر هو الصراعات التي تركز على ظهور الصراعات الاجتماعية. يحدث هذا الصراع بسبب تمرد وقع في مدينة صور. يتجلى هذا من خلال حديث رجل يدعى ميكائيل مع امرأة تدعى خيلة، وهي خطيبة ميكائيل.

نص ١

كانت ثمة ثورة كبيرة قد اندلعت مكان ما قريب من السور، وجياع سمّوا جهاديين، أجمعهم من سمي بالمنتقي قائد الثورة، كانوا ينتهكون القرى، بيوتاً وحقولاً ومساحات رعي. ثمة قتل وذبح، وشهوات

مراقبة هنا وهناك، وثمة معسكران لا ثالث لهما معسكر الإيمان، ويمثله المنتقى وجماعته التي تأتمر بأمره وتفتك حتى بأفات الأرض، في تغلغلها الفوضوي ومعسكر الكفر الذي نمثله كلنا مسلمون أحمد في مكتبة الرحمي وأقباط ويهود وبوذيون... ما دمنا خارج جنون الثورة، وخارج مشروعها العنيف

يمكن رؤية من الاقتباس أعلاه أن هناك نزاعًا يحدث بالقرب من مدينة صور. هذا يدل على وجود تناقض اجتماعي أو ما يُسمى بالفجوة الاجتماعية. ولذلك، فإن ظاهرة التناقض الاجتماعي هذه تشكل خلفية البحث في هذه الرواية. في هذا السياق، سيركز الباحث على النزاع الاجتماعي الذي يحدث في مدينة تُدعى صور في رواية "الظهر تأكلها النار" لأمير تاج السر.

نص ٢

كنت مضطربة العواطف بشكل غريب في بداية تعرفي إلى عاطفتي الخاصة كأنثى، ولطالما أعجبتني أشخاص لا يتوقع أحد أن يعجبوا فتاة في مثل سني، على الإطلاق، ذلك الإعجاب الذي يتلاشى

بسرعة

هذا الاقتباس قيل بواسطة خميعة. هذه المرأة تعاني من مشاكل عاطفية، وتشعر بالارتباك بشأن مشاعرها الخاصة ولديها مشاعر غير طبيعية تجاه نساء أخريات في نفس عمرها. من البيانات أعلاه يمكن رؤية وجود نزاع شخصي لدى امرأة تُدعى خميعة.

نص ٣

خفت في ذلك اليوم كثيراً، لم أظهر أمام أمي، إلا فترات متقطعة، لأيام عدة. في الواقع، مرضت برهاب النفسيين، وكان مرضاً نادراً لكنه موجود بحسب علمي، كنت أعرق، وأنتفض، أشاهد مرطبات وجهي، ودهانات الجسد والشعر، تختفي من أماكنها فجأة على طاولة الزينة، وتعود.

يوضح هذا الاقتباس امرأة تُدعى خميلة، تعاني من رهاب النفسيات وتشعر بالخوف بشكل متكرر عند رؤية كريمات الوجه ولوشنات. تظهر البيانات أعلاه صراعاً شخصياً في نفس خميلة.

نص ٤

كانت مدينة السور تقع في غرب البلاد

في رواية ظهور تأكلها النار، تدور أحداثها في مدينة تسمى سور. يتضح هذا في الاقتباس أعلاه.

يظهر الاقتباس عناصر ضمنية توجد في الرواية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نص ٥

كان ميخائيل رجائ محاسب في مجلس مدينة

ميخائيل هو رجل، وهو محاسب في مجلس المدينة. يبلغ من العمر ٣٠ عامًا. يتم وصف هذا في الاقتباس

الموجود في الرواية.

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية التي تم عرضها سابقاً، يتم صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. كيف العناصر الداخلية الموجودة في رواية ظهور تأكلها النار للكاتب أمير تاج السر.
٢. كيف وجود الصراع الاجتماعي في رواية ظهور تأكلها النار للكاتب أمير تاج السر.

ج. أغراض البحث

بعد مراجعة صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف البحث على النحو التالي:

١. المعرفة العناصر الداخلية الموجودة في رواية ظهور تأكلها النار للكاتب أمير تاج السر.
٢. المعرفة الصراع الاجتماعي الموجود في رواية ظهور تأكلها النار للكاتب أمير تاج السر.

د. فواعد البحث

في هذا الشأن تتمتع الدراسة بفوائد نظرية وعملية.

١. الفوائد النظرية

الفائدة النظرية تكمن في تطبيق نظرية علم اجتماع الأدب، خصوصاً فيما يتعلق بالصراع الاجتماعي. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في زيادة معرفة القراء وفهمهم حول دراسة الصراع الاجتماعي في رواية "ظهور تأكلها النار" للكاتب أمير تاج السر.

٢. الفوائد عملية

أ. بالنسبة للكاتب

يمكن أن تساهم هذه الدراسة في زيادة الوعي حول الفجوة الاجتماعية في رواية "ظهور تأكلها النار" للكاتب أمير تاج السر والصراع الاجتماعي، خاصة في دراسة علم اجتماع الأدب.

ب. بالنسبة للطلاب

من المتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعًا مقارنًا مع أبحاث أخرى تدرس من خلال جوانب علم

اجتماع الأدب كمشكلة بحثية.

هـ. الإطار التفكري

إطار الفكر هو الدليل الذي يوجه الباحث خلال البحث، مما يساعده على البقاء مركزًا وموجهًا في

الدراسة التي سيجريها.

تتمحور هذه الدراسة حول رواية بخلفية الاستعمار بعنوان "ظهور تأكلها النار" للكاتب أمير تاج

السر التي نشرت في عام ٢٠٠٦. يهتم الباحث في هذه الدراسة بفحص العناصر الجوهرية والصراعات

الاجتماعية الموجودة في هذه الرواية، لأنها تصف بتفصيل الصراعات الاجتماعية التي حدثت خلال فترة

الاستعمار في مدينة سور. يتناول الرواية تمرد الجهاديين الجائعين الذين يهاجمون القرى والبيوت والحقول

والمراعي بقيادة زعيمهم المعروف باسم الصادق. يحدث الموت والمجازر، وتندفع العواطف في كل مكان.

هذا النهج يستخدم علم اجتماع الأدب لـ ويليك ووارن مع موضوع البحث يتمثل في رواية بعنوان

ظهور تأكلها النار للكاتب أمير تاج السر. تكشف هذه الدراسة عن العناصر الجوهرية والصراعات

الاجتماعية التي تحدث في هذه الرواية.

علم اجتماع الأدب هو القاعدة النظرية التي تحلل المشاكل المتعلقة بالعلاقة بين الأدب والمجتمع. يعرف

(دامونو ويّاتي ، ٢٠٠٨:١) علم اجتماع الأدب على أنه أحد النهج في دراسة الأدب الذي يفهم ويقيم الأعمال الأدبية من خلال مراعاة الجوانب الاجتماعية. يحاول علم الاجتماع الإجابة عن أسئلة حول كيفية وجود المجتمع، وكيفية عمله، ولماذا يستمر المجتمع في البقاء على قيد الحياة.

وفقاً لـ (سورجونو & سوليستيواتي ، ٢٠١٤:٩٢)، يقسم الصراع الاجتماعي الذي ينشأ في حياة

المجتمع إلى ثلاثة أقسام، وهي الصراع الشخصي، والصراع العنصري، والصراع الاجتماعي .

ووفقاً لـ (سوكانتو وسوليستيواتي ، ٢٠١٤:٩٢) يُعرف الصراع الاجتماعي على أنه حادث اجتماعي

يحدث للفرد أو الجماعة من أجل عدم الامتثال للطرف الآخر من خلال تهديدات مختلفة والعنف. في الحياة الاجتماعية، ينشأ الصراع بسبب وجود عوامل مختلفة. يمكن أن يثير ظهور الصراع تأثيراً سلبياً، مثل التوتر في العلاقات بين الأفراد أو الجماعات ثم يظهر السيطرة من قبل أفراد الجماعة الفائزين.

في هذه الرواية، توجد مجموعة من الصراعات الاجتماعية المعقدة، واحدة من الصراعات الرئيسية هي

النزاع بين جماعة الصادق المعروفة باسم الجهاديين والجبارة. تصوّر هذه الرواية أيضاً الصراع بين طبقات المجتمع، واختلافات الثقافات، والصراع بين التقاليد والحداثة. تخلق هذه الصراعات ديناميات مثيرة وتصور واقعاً اجتماعياً في تلك الحقبة.

الرواية هي عمل أدبي يحتوي على عنصرين أساسيين يشكّلان أساسه، وهما العنصر الخارجي والعنصر

الداخلي. هذان العنصران مرتبطان بشكل وثيق ويؤثران في العمل الأدبي. يشمل العنصر الداخلي على سبيل

المثال: الأحداث، الحبكة، التسلسل الزمني، الشخصيات، التمثيل الشخصي، الموضوع، الخلفية، وجهة

النظر وغيرها. بينما يشمل العنصر الخارجي العوامل التي تتواجد خارج العمل الأدبي نفسه، ولكنها تؤثر

بشكل غير مباشر على الهيكل الأدبي.

عناصر بناء الرواية بشكل تقليدي وفقاً لويليك ووارن (علي عمرون، ٢٠١٧) يمكن تقسيمها إلى عنصرين، وهما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي. العنصر الداخلي هو العناصر التي تشكل جزءاً من بناء العمل الأدبي مباشرة، والتي تتواجد فعلياً داخل العمل الأدبي. هذه العناصر هي التي تجعل العمل يظهر كعمل أدبي، أو من وجهة نظر القارئ، هذه العناصر القصصية التي سيجدها عند قراءة رواية. العناصر الداخلية تشمل: الموضوع، الحبكة، الخلفية، الشخصيات، وجهة النظر، وأسلوب اللغة. بينما العنصر الخارجي هو العناصر التي تكمن خارج العمل الأدبي، لكنها تؤثر غير مباشرة على بناء العمل الأدبي.

رواية ظهور تأكلها النار للكاتب أمير تاج السر تحتوي على عناصر داخلية قوية. بعض الوضعيات والشروط لعناصر داخلية في الرواية هي:

١. سمة

الموضوع، الذي يعتبر عنصراً داخلياً، هو جوهر القصة الذي ينشأ من الفكرة الرئيسية. الموضوع الذي وجد في رواية ظهور تأكلها النار هو موضوع الثورة التي وقعت في مدينة سور، حيث حدثت هذه الثورة يعد صراعاً اجتماعياً ناتجاً عن وجود فصيلين، فصيل الإيمان وفصيل الكفر.

٢. الشخصيات

الشخصية الرئيسية، خميلة، تواجه صراعاً معقداً للغاية، تكافح من أجل تغلبها على الفوييا، وتسعى لحربتها ووجودها في المجتمع.

٣. الإعداد:

القصة تدور في قلب المجتمع الحضري، مع خلفية سياسية واجتماعية تؤثر على حياة الشخصيات.

الرسم البياني ١,١ إطار التفكير البحثي



و. الدراسات السابقة

مراجعة الأدبيات هي إحدى الأدوات التي تثبت أن البحث الذي يُجرى ليس نسخًا من بحوث الآخرين وتوضح موقع البحث. وفيما يلي الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي:

١. المقال العلمي الذي كتبه ريزا ديابي أناتاسيا وآخرون (٢٠٢٢) تم نشره في مجلة الأدب واللغة المحلية وتعليمها (جيسابدا) بعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية نساء براسيتيان للكاتب تولوس ستيادي: دراسة في علم اجتماع الأدب". يهدف هذا البحث إلى وصف الصراع الاجتماعي الموجود في رواية نساء براسيتيان للكاتب تولوس ستيادي. الأسلوب المستخدم في هذا المقال هو الأسلوب الوصفي الكيفي. أظهرت نتائج هذا البحث وجود ثلاثة أنواع من الصراعات الاجتماعية في الرواية؛ الصراع الشخصي بين يانتي وهيرو؛ الصراع النفسي الذي يحدث ليانتي؛ والصراع العائلي بين بو بانجاتون وبال جيمين. تتمثل التشابهات في هذا البحث في دراسة علم اجتماع الأدب بينما تكمن الاختلافات في الكائنات التي تم اختيارها كموضوع للدراسة.

٢. الدراسة التي كتبها أرفيزا يوان أريدياس وآخرون (٢٠١٩) بعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية 'الأنبي' لست أعمى" للكاتب ريندي كوسوانتو" نُشرت في مجلة الأدب الإندونيسي. تهدف هذه الدراسة إلى شرح العلاقة بين عمل أدبي وقضايا اجتماعية مستندة إلى رؤية واقعية تمثلها الأعمال الأدبية. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي منهج دراسة علم اجتماع الأدب باستخدام نظرية إيان واط. تظهر البيانات التي جمعتها هذه الدراسة وجود صراعات اجتماعية، وأسباب تلك الصراعات، وكيفية حلها. ويوجد اختلاف في استخدام نظرية الخبراء، حيث يخطط الباحث لاستخدام نظرية علم اجتماع وفقًا

لسورجونو سوكانتو بينما استخدمت أرفيزا يوان أريدياس وآخرون نظرية علم اجتماع الأدب وفقًا لإيان واط. ويُظهر التشابه في اختيار الكائن، حيث اختار الباحثان نفس الرواية ولكن بعنوان مختلف.

٣. الدراسة التي أجرتها مارغاريتا إرفينا سيبايونغ (٢٠١٦) بعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية مريم للكاتبة أوكي ماداساري (دراسة في علم اجتماع الأدب)". كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود بيانات تظهر عوامل حدوث الصراع وأنواع الصراعات الموجودة في الرواية. هذه الدراسة لديها ميزة في تفصيل العوامل وأنواع الصراعات الاجتماعية بشكل مفصل. ومع ذلك، هناك نقص في شرح النظريات في هذه الدراسة. يساهم هذا البحث في إضافة عوامل الصراع الاجتماعي التي يمكن تطبيقها في هذا البحث.

٤. الدراسة التي أجرتها ديسي بارتيني (٢٠١٢)، طالبة قسم تعليم اللغة الجاوية، كلية اللغات والفنون الجميلة بجامعة نيجيريا، بعنوان "الصراع الاجتماعي في قصة مستمرة غناء كيندهانج لان الغناء نجاندهانج للكاتب سوريادي ديليو إس في مجلة بانجيبان سمنجات العدد ٣ يناير - ٢٥ أبريل ٢٠٠٩ (بتوجيه علم اجتماع الأدب)". توصلت الدراسة إلى وصف شكل الصراع الاجتماعي وعوامل حدوثه وكيفية حله من خلال منهج علم اجتماع الأدب. ميزة هذه الدراسة هي أن الباحثة شرحت بالتفصيل تحليل الهيكل الروائي في الرواية. ومع ذلك، النقص في هذه الدراسة يكمن في الإطار التفكيري، حيث كان من الأفضل للباحثة إضافة شروحات أكثر تعقيدًا لجعلها أكثر فهمًا. تساهم هذه الدراسة في توضيح كيفية حل الصراعات الاجتماعية في الرواية.

٥. الدراسة التي أجرتها بوجي أستوتي (٢٠١٢) بعنوان "الأيديولوجيا الجاوية في مجموعة سكتشات مانجان أورا مانجان جمع للكاتب عمر كايم"، حيث تحلل الدراسة الأعمال الأدبية من منظور علم اجتماع الأدب بناءً على الثقافة والواقع الاجتماعي الجاوي. وقد شرح الباحث تأثير المعتقدات والتقاليد الجاوية،

بما في ذلك الأساطير والطقوس والعادات. يقع نقص في هذه الدراسة في عدم شرح الباحث لنوع علم اجتماع الأدب الذي استخدمه في هذا البحث. ويُعتبر ميزة الباحثة هي قدرتها على كشف التقاليد الجاوية في هذه المجموعة من السكتشات. يساهم هذا البحث في إضافة نظريات علم اجتماع الأدب من منظور الثقافة.

الدراسة المذكورة توفر صلة لهذا البحث كمرجع واعتبار للمسائل المدروسة والنهج المستخدمة في تلك الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم تلك الدراسة أيضًا لاستكشاف مدى الاختلاف بينها وبين هذا البحث.

ز. ترتيب الكتابة

تم تصميم ترتيب الكتابة في هذا البحث وفقًا لتوجيهات الكتابة في الأبحاث السابقة. يتكون البحث من خمسة فصول، مع التفاصيل التالية:

الفصل الأول يتضمن مقدمة تتضمن الخلفية، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والإطار النظري، والأبحاث السابقة، وتنظيم الكتابة. Universitas Islam Sunan Gunung Djati Bandung

الفصل الثاني يشمل مراجعة الأدبية التي تتضمن وصفًا للموضوع المادي حول الرواية كعمل أدبي، والصراعات الاجتماعية في الأدب، وعلم اجتماع الأدب.

الفصل الثالث يتضمن منهجية البحث التي تشمل النهج والأساليب البحثية، وأنواع ومصادر بيانات البحث، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع يتضمن مناقشة البحث التي تمثل نتائج تحليل الباحث لرواية "ظهور تأكلها النار"
للكاتب أمير تاج السر.

الفصل الخامس يتضمن الختام الذي يتضمن الاستنتاجات من المناقشة والتوصيات.

